اللهم صل على سيدنا محمد صاحب البراق وأصحابه وأزواجه وأهل بيته

وفي ستة عشر فسكنوا ياء معي لأن الإسكان أخف من الفتح ،، وعلة الكسر بعد التثنية ،،
بها وكل ماله التثنية ،، وقد روى حمزة مصرخي ،، مكسورة في جرأى فتى وشبها
وتشبيها أيضا بهاء الوصل ،، وأصل ساكنين في المثل وأنشد والأذان في التشبيه
زءا على التعجب في التمويه ،، ولا أرى الكسر بالمقروي ،، عن حمزة في ياء مصرخي
إذ ذاك من نقلهما مشهور ،، وعن أئمتهما مذكور ،، وفي لغة العجاج قد سمع
ومن قياس النحويين ممتنع ،، شرح قوله وعلة الكسر لغو وهي الجمعة تشبيه ياء المتكلم بهاء
الضمير لأن هاء الضمير تكسر بعد الياء نحو اليه وبعد الكسرة نحو به وامه وتكسر ياء المتكلم بعد
الياء أيضا نحو بيني ومصرخي في قراءة تشبيها بهاء الضمير في نحو عليه ابيه ولا تكسر ياء المتكلم
الا بعد الياء اهد عيه بيبها على هذه اللغة قال النبيه اي قال ابو عمرو الحافظ العلامة قوله
بهاء، وطا يعني بهاء الضمير موصولة نحو به قوله وقد روى حمزة يعني رواه بكسر الياء وجه للكسر
يقول العرب خرج كذا مابي بكسر الياء اجراء لبي مجرى بين كسر مي في كلام العرب قوله وشبها
يعني وجه حمزة أيضا الكسر في ياء مصرخي بكسر هاء الضمير كما تقدم تشبيها لها بالهاء
:: بهاء الوصل يعني بهاء الضمير كان بصلة نحو به او بغير صلة نحو اليه :: واصل ساكنين يعني وجه
حمزة أيضا التقاء الساكنين ان يكسر احدهما فرارا من الجمع بينهما :: أما الأول نحو بالله ان ضرب
بين كلمتين وأما الثاني اذا كانا في كلمة واحدة نحو هؤلاء، بناء في قوله وانشد الداني ابن قنع
في كتابه المسمى بالمنبهة زءا على الذي يعيب كسر ياء المتكلم :: في التمويه نعت للمعيب له
صاحب الجهل يقال موه الشيء اذا غطي وموه العمل اي غطي بالمعنى والجهل في كر الموه
نحو ابو عمرو وهو قوله في المنبهة ولا اراد الكسر ولا انكر كسر ياء المتكلم ما جاء المروي فيه
عن حمزة في ياء مصرخي هذا شرح النبيه اذ ذاك ليس كسر الياء ما نقلهما اي من نقل ابي عمرو
وحمزة مشهور مذكور كما ايمتهما اي عن شيوخ ابي عمرو وشيوخ حمزة وما لغات فيها
العرب قد سمع الكسر :: إذ قيل فمن يريد ما دوا ،، من شاهد الأصحاب أو قراءة يرى به
الشذوذ والقياس ،، فما الغير نزعة الأنفاس ،، عشرة عدد ها واثنان ،، وفيما
جبلته في القرآن ،، شرح قوله ليس يمتنع اي ليس يمتنع كسر الياء من قياس النحو لان الكسر
اصل في التقاء الساكنين فيكسر الثاني في كلمة والأول في كلمتين وقد تقدم قوله اذ قيل اي
كراهة وتنجر بها بريع من روى كسر الياء اعني ما يروى كلام الذي شهد الأصحاب اي حضر

اصحاب

اللهم صل على النبي محمد العدد في كل ساعة

٧٥

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وسمع قراءتهم وقراءة عليهم او على من اخذه عنهم الى هلم جرا بريه
يعني اي لهذه القراءة المنكر بسبب رايه السوء، وبسبب قياسه الفاسد في هذا العصر نزعة
الناس يعني هذا والله وسوسة الشيطان نعوذ بالله من القول :: قوله عشرة يعني عدد ياء
ات الاضافة في القرآن ما قبلها واثنا عشر اي شاع هذا العدد وشهر في القرآن فمما أتى
قبل همز القطع ،، منتعما فافتح جميع الموضع ،، إلا أروني وترحمني أكن وأرني
أنظر وتفتني اسكنوا ،، ثم اذكروني فاتبعني سكنا ،، كذاك ياء تدعوني كل
مقبلنا ،، وباء اوزعني لورش فتحا ،، معا وقالون سكونا منحا ،، شرح قوله فمما اتى
يعني وما جاء من ياء الاضافة بعد همز القطع المفتوح فافتحه لقالون وورش نحو اني اراني في
المنام اني اعوذ بالرحمن اني اخاف وهذا معنى قوله فافتح جميع الموضع يعني فافتح جميع
الياء الموضوع قبل همز القطع والموضع بمعنى الموضوع الموضوع كالقبض بمعنى المقبوض
ثم استثنى من الموضوع المذكور مواضع وهو قوله تعالى ادعوني افتنا الا تغفر لي وترحمني اكن
ارني انظر اليك :: ولا تفتني الا في الفتنة سكن هذا العدد عن قالون وورش ثم قال اذكروني اذكركم
فاتبعني اهدك صراطا سويا ثم سكن هذان لنافع ايضا والى سكنا للتثنية كذلك ياء ادعوني
استجب لكم قوله كل يعني سكنت ياء هذه الياءات السبع لجميع رواية نافع مقبلنا
اي فاسكنت ايها الطالب مظهرا ذلك ويحتمل سكنها نافع مقبلنا ذلك واختلف قالون
وورش في ياء اوزعني في النمل وفي ما خلفنا حروى ورش فيهما الفتح وروى قالون فيهما
الاسكان وهذا معنى قوله وياء اوزعني لورش منحا وقالون منح واصل منح عطا ويحتمل اعطى
قالون ياء اوزعني ومنح السكون اي رد او علمه لمن قرأ عليه بعد ما رواه عن نافع :: وياء
تقع قبل همز كسرا ،، فافتح وسكن ما بعيد ذكرا ،، وذاك انظرني الى اخرتني
تدعونني بالياء وبالناسخين ،، ثم رتبت منها بعد فتح تاه ،، في اخوتي ورش
الفتح لورش وحده ،، والخلف عن قالون في ربي التي ،، بعضكنا والفتح فيها فصلا
شرح قوله وان تقع هذا قسم ثان يعني وان وقع ياء الاضافة قبل همز قطع مكسور فافتح جميعا
لورش وقالون الا ما ذكر بعد ذلك وهو قوله وسكن ما بعيد ذكرا اي ما ذكر بعد هذا فسكنه
وافتح غيره ثم بين ما سكن فقال وذلك اي والمسكن انظرني الى يوم يبعثون لولا اخرتني الى
اجل قريب واما ليس اخ بين فهو من الزوائد ويسكن ايضا ما يدعونني اليه وهو قوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)